بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيدة رولا دشتي، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والامينة التنفيذية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)

السيدات والسادة ممثلو منظمات الامم المتحدة المقيمون بالدولة

الاخوة والاخوات ممثلو الوزارات والأجهزة الحكومية والجامعات ومراكز البحوث ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني في الدولة.

الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بعد الاعتذار عن التغييرات الطارئة على جدول أعمال الورشة.

وإنه لمن دواعي سرورنا أن نرحب بكم في اليوم الأول من أعمال ورشة عمل "*تعزيز التخطيط التنموي الوطني المتكامل*" بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، وذلك في إطار الشراكة المستمرة والمثمرة بين الجهاز واللجنة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة قطر. وتأتي هذه الورشة استكمالاً للجهود التي يبذلها

الجهاز في مسيرته الهادفة إلى تعزيز قدرات التخطيط التنموي وبالتعاون مع شركائنا من داخل الدولة وخارجها وذلك في إطار التحضير لإعداد إستراتيجية التنمية الوطنية الثالثة لدولة قطر 2023-2027.

السيدات والسادة الحضور،

لقد حددت رؤية قطر الوطنية 2030، والتي أطلقت عام 2008، الاتجاهات العامة لمستقبل دولة قطر، وأبرزت القيم التي تعكس طموحات شعب دولة قطر وأهدافه وثقافته، فهي تعد اطراً عاماً لإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية والتنفيذية الأكثر تفصيلاً، وبالاسترشاد بالركائز الأربعة والغايات التي تضمنتها كل من ركيزة التنمية البشرية، ركيزة التنمية الاجتماعية، فركيزة التنمية الاقتصادية، وأخيراً ركيزة التنمية البيئية.

الحضور الكريم،

لقد سلمّت رؤية قطر الوطنية 2030 أن تحقيق التحول المنشود يتطلب تطوير القدرات المؤسسية والتنظيمية، لاسيما تعزيز الوظائف المركزية للحكومة والمتمثلة في المالية، تكنولوجيا المعلومات، الموارد البشرية، العمليات المؤسسية بما في ذلك التخطيط والسياسات، وبما أننا على اعتاب دورة تخطيطية تنموية جديدة، وهي الدورة الثالثة فإن التركيز سينصب على عقد سلسلة من الفعاليات التحضيرية والمصاحبة والتي ستتيح المجال ليس فقط لبناء القدرات وانما أيضاً لتبادل الآراء والمعرفة بشأن الاستفادة من دورس الماضي، بتحدياتها وفرصها كما وجه صاحب السمو أمير البلاد المفدى في خطاب اليوم وكذلك الاطلاع على ممارسات الدول وتجاربها في تحقيق التنمية.

وبالتالي فقد تم اختيار موضوعات محددة للورشة بناءً على الأهمية والتأثير في عملية التخطيط للتنمية. حيث ستركز الورشة كما لاحظتم في جلسات هذا الصباح على الأدوات والمواد المتعلقة بالتخطيط المتكامل التي

أعدتها منظمة الإسكوا، وعلى النجاحات والتحديات في التخطيط التنموي الوطني في دولة قطر، وعلى السياسات العامة والإصلاحات المؤسسية، وبالأخص ما هو متعلق بسياسات التنويع الاقتصادي ونمو القطاع الخاص بما في ذلك استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر.

السيدات والسادة،

ومع اقتراب انتهاء فترة نفاذ استراتيجية التنمية الوطنية الثانية لدولة قطر 2018 - 2022 التي واكب تنفيذها حدوث تطورات إقليمية وعالمية مؤثرة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما فيها التحديات على الصعيد الصحي، فإن النتائج الأولية تشير إلى تقدم في تنفيذ معظم مبادرات ومشاريع الاستراتيجية، لاسيما في مجال التنويع الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص، حيث بلغت مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي أكثر من 60% في الربع الثاني من هذا العام، مدعومة ببنية تحتية اقتصادية ولوجستية متطورة. كما تحقق تقدم في مجالات التنمية الاجتماعية والبشرية والبيئية، تلك المجالات التي ستكون محط تقييم موضوعي مستفيض خلال الفترة المقبلة.

وتشكل الاحصاءات التي ينتجها الجهاز بالإضافة إلى إحصاءات الجهات المصدرية جوهر عملية التخطيط المبني على الأدلة. وبهذه المناسبة فإننا نود أن نشير إلى أنه تم الإعلان عن النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت "تعداد قطر 2020." الاسبوع الماضي و أبرز النتائج الرئيسية في المواضيع المختلفة كالسكان والتعليم والنشاط الاقتصادي والسكن، والمؤشّرات الأساسية المرتبطة بكلّ منها، ومقارنتها مع نتائج التعدادات

السابقة وبالتالي الدعوة مفتوحة لكل المخططين والباحثين وصناع السياسات التنموية للاستفادة من النتائج وتوظيفها في أعمالهم.

الحضور الكريم،

لقد شهدت الفترة الماضية جهود كبيرة لكافة الجهات الحكومية في مجال إعداد وتحديث خططها الاستراتيجية المؤسسية وموائمتها مع استراتيجيات التنمية الوطنية واتجاهات رؤية قطر الوطنية 2030 لتتكامل منظومة التخطيط الوطنية المتعددة المستويات. ونحن نشكرهم على تفاعلهم وتعاونهم المستمر. كما أن التركيز المتزايد على رفع الأداء الحكومي وتقييمه انعكس أثر على نهج المتابعة والذي انتقل تدريجياً من الخطط التنموية كأساس للمتابعة إلى خطط الجهات الحكومية. ويسعى الجهاز إلى التطوير المستمر في منهجيات التخطيط وبما يخدم العملية التنموية مع استمرارية تبني منهجية التخطيط المبني على النتائج في القطاع الحكومي.

ولا يسعني قبل الختام أن أكرر شكري وتقديري لسعادة الدكتورة/ رولا دشتي على الإضافة المتميزة التي منحتها لهذه المنظمة العريقة من تصدرها لمهام الأمين التنفيذي لها وعلى الحيوية التي ساهمت في زيادتها فيها.

كما أشكركم جميعاً على الحضور والمساهمة في هذه الورشة، متطلعين إلى مشاركتكم الفعالة في كافة الجلسات، متمنيين أن تحقق الورشة الأهداف التي نظمت من أجلها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته